

## المقنعة

[ 136 ] أو " قل هو الله أحد " ، ويجزيه غيرهما مما تيسر له من السور ، فإذا تشهد وسلم  
مجد الله تعالى بما قدمناه ذكره ، وسبح تسبيح الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليه  
وعليها ، ثم دعا ، فقال : " اللهم صل على محمد وآل محمد ، وأقلني عثرتي ، واستر عورتني ، وآمن  
روعتني (1) واكفني شر من بغى علي ، وانصرني على من ظلمني ، وأرني (2) ثاري فيه ، اللهم ما  
أصبح بي (3) من نعمة أو خير أو عافية فمنك وحدك لا شريك لك ، أصبحت لا أملك ما أرجو ، ولا  
أستطيع دفع ما أحذر يا رب العالمين (4) ، يا أرحم الراحمين ، يا ذا الجلال والإكرام  
والمنن العظام والأيادي الجسام ، صل على محمد وآله (5) ، وجد علي بفضلك ، وامنن علي  
بإحسانك ، واجعلني وأهلي (6) ومالي وولدي في فنائك الذي لا يضام ، وفي كنفك الذي لا يرام ،  
يا جار من لا جار له (7) و ، (8) يا غياث من يا غياث له ، يا ملاذ من لا ملاذ له ، أنت عصمتي  
ورجائي ، وأنت غياثي وعمادي ، أصبحت في رجائك ، مالي أمل سواك ، فصل (10) على محمد وآل  
محمد ، وصبحني منك بخير ، واجعلني منك على خير ، وارزقني منك الخير " ثم يصلي على محمد  
وآله ، ويدعو بما أحب ، فإذا فرغ من دعائه سجد سجدة الشكر ، وعفر بينهما كما وصفناه ،  
وسأل الله في سجوده من فضله إن شاء الله ، ثم يرفع رأسه من السجود فيذكر الله كثيرا إلى أن  
تطلع الشمس. فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام : أنه كان يقول : " والله إن ذكر الله  
تعالى بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب  
(1) جملة " وآمن روعتي " ليست في (و). (2)  
في ب : " وأرني يا رب ثاري فيه " . (3) في ألف : " لى " . (4) في ب : " ... يا رب العالمين  
يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال... " . (5) في ب ، و : " وآل محمد " . (6) في ب : " ومالي  
وأهلي وولدي (7) في ج : " يا رجاء من لا رجاء له " بدل " يا جار من لا جار له " . (8) ليس  
" و " في (ألف). (9) في د : " في " . (10) في ب " صل " .